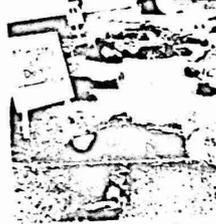


# رئيس الاركان السوفيتي يحذر الادارة الاميركية اجماع عالمي على رفض سياسة ريفات النووية

ابتدأت تظهر بصورة واضحة مظاهر الخلاف في الواقع بين الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية اذ سألته بعض المصالح الاميركية النووية في أوروبا. وسدو ان حطه السورج والنخوة الاميركية لم تنجح في تحييد السائد الرسمي الأوروبي الكافي لصد المصالح النووية. وهذا يعني فشل ادارة ريفات في الحاق أوروبا الغربية بشكل كامل بسياساتها المعادية للاتحاد السوفيتي.

لهذه الاسباب وغيرها فقد نهبت الامام العظيمة الماسية بطرس هامس قد سرت علينا بانتر كسر على الاجتثاث للاخف. فقد صرح "جورج لوسر" السكرتير العام للحلف شمال الاطلسي بان حصار الصفر الاميركي لا يمكن تحجفه ودعا لوسر ادارة ريفان لوضع



احدى مظاهرات السلام في اميركا

ليرفع السلاح في أوروبا. وقال ايضا "حين سوجه الان نحو حل مرحلي". وبرز النظر الثاني في الاسماء التي تحدثت عن ان ريفان يدرس امكانه تعديل افراح "حصار الصفر" وانه براع سياسة ادارته بهذا الخصوص. ومن المعروف ان "حصار الصفر" المزعوم يدعو

الاتحاد جميع المصالح السوفيتية المصنوعة على حدوده مع أوروبا ومماثل تراجم واشنطن من ستر صواريخها المحددة. واتار وت كالات الاساءة الى ان الدول الأوروبية الغربية قد طالبت واشنطن بضرورة تقديم ابراحا جديدة. والتي ان حده الضغوط الرهسة قد ساهمت بالافاضة للضغوط السمية والحدريات السوفيتية في دفع ادارة ريفان لمراجعة مواقفها.

ومع ذلك يستعد المراقبون ان يسج عن هذه "المراجعة" تراجم الولايات المتحدة عن مخططاتها. او بواقعتها على المصالحات السلمية السوفيتية. وروح هوية المراقبون ان يدخل الادارة معدلات تأسد على ابراحاتها السابعة لكسب تأسد دول أوروبا الغربية. والتي ان حصر على تسكيها نحو مبرحاتها السابعة السوفيتية ورفضها للاتحاد السوفيتي. لهذه الاسباب فقد وجه الاتحاد السوفيتي مجموعة من التحذيرات عبر كمار السوولس ووسائل الاعلام ليرفض ان حده التحذيرات قد جاءت في اتفاق مجموعة من المبادرات السلمية ورفض واشنطن الاعتراف بها.

ومن بين اهم ما صدر عن السوولس السوفيت بهذا الصدد تحذير الرمال "سقولاي اوجاركواف" رئيس الاركان وياتر وزير الدفاع الذي اكد بان اي هجوم على الاتحاد السوفيتي من المصالحات التي تستصحبها واشنطن في أوروبا الغربية

وما ستر ابراحا واشنطن وعمق مخاوفها هو فشل التقديرات التي سعت الاحزاب البرلمانية في ألمانيا الغربية بالنسبة لقدرة حزب "كلمنات كول" العائلي في هذه الانتخابات على خدمة السياسة الماروخية الاميركية. وهذا يعزز التقديرات التي عزت نجاح "كول" التي فشل الساسة الاضغاضية السابعة للحزب الاشتراكي. وليس التي سوجحات "كول" الخارجة التي تنسج بشكل ما مع توجهات واشنطن.

وجمع المراقبون الساسيون على ان المبادرات السلمية السوفيتية المصلاخة واتساع المعارضة الحامضرية وتعود حركات السلام المعادية للحرب قد وضع واشنطن في مأزق حرج.

في نيكاراغوا:

## النضال مستمر ضد التدخلات الاميركية

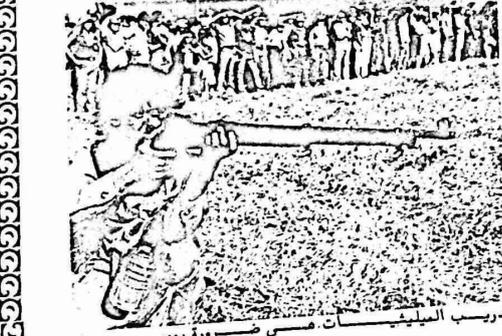
تجيز الولايات المتحدة الاميركية باستمرار الى ضرب حركات التحرر الوطني والبلدان المحررة من الاستعمار حديثا. بهدف دفعها للسر في فلكها الاميركالي. ويعتبر سكاراغوا احد الامثلة على ذلك حيث تنسى الاميركالية ساء المجتمع النيكاراغوي الجديد. مراسل صحيفة ال مورتنج ستار" البريطانية، التقى مع الامين العام للحزب الاشتراكي النيكاراغوي واخرى معه حديثا مطولا حول مختلف القضايا الخاصة بالحزب والدولة. ومعروف ان الحزب الاشتراكي مشارك قيادي في مجلس الدولة

وفي عام ١٩٦٨ قمنا بتأسيس اتحاد العمال والمزارعين، والذي ضم اكثر من ٨٠٠٠٠ مزارع صغير وعامل. وقد كنا قادرين على تجميع عدد كبير من الجماهير حول المطالب الرئيسية للنضال. وفي اواسط السبعينات قام الحزب بتشكيل الاتحاد الديمقراطي للتحرير بقيادة الصحفي الديمقراطي المعروف جواخز شامورو والذي ناضلنا معه سوية للعديد من السنوات وقد ادى اغتياله في مطلع سنة ٧٨ التي تاجج لهيب الثورة الوطنية. وتود ان نلاحظ ان ثورة عام ٧٨ قد سبقت اكبر اضراب عام شهدته البلاد والذي لعب فيه حزبا دورا رئيسيا. وخلال هذه الثورة لقدنا الكثير من الدماء، حوالي ٢٥٠٠ نادنا من صفوة اعضاء حزبا.

س/ ما هو الدور الذي يلعبه الحزب حاليا وهو موجود مع حكومة ساندنيسيتي؟  
ج/ نرى ان مهمتنا الرئيسية في الفترة الحالية هي المحافظة على بقا. ودعم الثورة. ان ثورتنا هي ثورة ديمقراطية، ومعادية للإمبريالية وهي بشكل عام ليست بشورة اشتراكية مع اننا نعتبرها مكونة لاول خطوة من اجل التطور - وبالمقاييس التاريخية للظروف التي تخص حالة نيكاراغوا - باتجاه مجتمع اشتراكي. ومع اننا نرى ان الدفاع عن الثورة هو مهمتنا الرئيسية، لكننا لا نقوم بتجاهل المشاكل الاخرى، فالدفاع عن الثورة لا يمكن ان نراه ابدا كقضية عسكرية بحتة. انها جوهرها مسألة سياسية واقتصادية واجتماعية.

اننا نواجه حالة من نشر الفكر البرجوازي، هدفها افقاد الثقة بالنظرية الثورية. ورفاقتا يعملون على طرح هذه المسألة للفتاى من اجل تنفيذها. فهم يقومون بزيارة المصانع واماكن العمل

والمزارع. من اجل شرح الحالة التي تمر بها البلاد. ووفق ذلك من اجل توضح التطور التاريخي نحو مجتمع جديد. جميع المجتمع الاشتراكي. س/ ما هي المصاعب التي سببت استقال الحزبين موقع ضمير في العالم الثالث. لقد فزنا باستقلالنا



المعارضة الى عضو قيادي في الحكومة س/ نعم، لقد سبب لنا هذا الانتقال مصاعب جسيمة وحتى الان لم نحلها. فقد وجدنا انفسنا غير قادرين على مواكبة سرعة ودناميكية التغييرات التي تحدث، اننا نعمل على ٢٠ عاما من الوجود السري خلف ظهرونا. وهذا الوضع في دول العالم الثالث يقلل ويحد من التنظيم الثوري. وتوجب علينا ان نبدل جهودنا هائلة من اجل التعاضد مع الظروف الجديدة وقد استفدنا من ذلك من تجارب الاحزاب كيلباريا والبرتغال.

س/ ماذا عن المشاكل الاقتصادية؟  
ج/ انها كبيرة جدا، لقد ورفنا نظاما اقتصاديا غير محدد، ومركز انتاجي محطم كقضية للحكم السابق. في عام ١٩٧٩ اجبرنا على ان نبدأ من الصفر، ومنذ ذلك الوقت ونحن نتعرض لمحاولات الابتزاز من الولايات المتحدة. وهذا يعني ان المطلب التاريخي لشعبنا من اجل الاشتراك بنصيب اكبر في الثروة الطبيعية لم يتم التوصل اليه بعد.

منذ نهاية القرن الماضي كنا نسير في الفلك الرأسمالي كمصدر للثروة الزراعية والسكنية. وقد كنا

س/ كيف عمل الحزب في ظل ديكتاتورية سوموزا؟

ج/ كنا نعمل بشكل سري في مناخ التضيق على الحريات المدنية وفي جو معاد للشوعية. ففي سنة ٤٧ عندما نجح انقلاب سوموزا العسكري في اسقاط حكومة ارجيليلوا الليبرالية، تبع ذلك موجة من التضيق مما ادى الى حظر حزبا التي اتناك ا. وقد اضطرنا ان نبتدا من جديد عن طريق زيادة فاعليتنا في النقابات العمالية ومنظمات الفلاحين.

ومع فترة الستينات ابتدا يظهر ان حزبا هو الحزب الثوري الوحيد في نيكاراغوا. ومن خلال



الفرق الساندينية واقعة الفساز عدا الحزبين قمنا بتطوير حملة مكثفة من التحريض السياسي. وفي نفس الوقت قمنا بتشكيل "الجبهة الوطنية المقاتلة" والتي قامت لسنوات عديدة بتنظيم المقاومة المسلحة ضد النظام الديكتاتوري.

في سنة ١٩٨١ قامت مجموعة من اعضاء حزبا - بتأسيس "جبهة سان دنيستا" للتحرير في نيكاراغوا". ومنذ ذلك الوقت ابتدا التعاون بين حزبا والجبهة.

## هل هذا هو

الدنيا خسر

بالرغم من الدمار الضخم الاسوار والاولاج الا ان الفلسطينيين يعبرون بالارتياح الإسرائيلي على لبنان. بعد من قال ذلك؟ ام بعد مراسل الصحف؟ ام حصار اسرائيل الديموقراطيون المتعززون تل ابيب؟ ام احد ممن ذكره احد اعضاء الكونغرس الإسرائيلي؟ ويلسون من تكساس. ومن الجدير ذكره ان وزير كان اول من توجه الى لبنان بعد الاعادة الإسرائيلية. وكان يتجول في شوارع بيروت حيث التقى بعدد من النشطاء الذين دنته عبروا عن ايتيادهم الإسرائيلي في لبنان. السائتور الارض التي شهدت الابادة الجماعية وما تبعتها من الدماء التي ارض الارتفاع بالترغف مما جاء بالصحة الاميركية من دلائل لحم الامنياتية الفلسطينية؟ وما الذي دفعه ليحتج عليه لان اسرائيل عطف ويكرهه كامل ثقافت رحلته نحو البرية هذه؟



سوق الاسلحة

استضافت وزارة الدفاع البريطانية، معرض تجهيزات الحرب البريطانية، ممثلي اربعمئة تاجر ومنظمة من مختلف الدول بما فيه مندوبين من كوريا الجنوبية وبنغلاديش وباكستان، والسراويل. هذا وقد بين المعرض باللقمة الصينية لبيد الرواد الصينيون من المتروك على محتوياته.

ويقول وزير الدفاع البريطاني "جون نت" ان الصناعة الحرب البريطانية مصدر مهم للدخل الخارجي، حيث تبلغ قيمة ما تباع بريستية من التجهيزات التسليحية حوالي ١٠٥ بليون دولار في السنة. كما تحتل بريطانيا المركز الثاني في العالم في بيع تجهيزات الال داخلية. وحيز دعابة للاسار البريطانية، نجاعتها في ايرلندا الشمالية، بالاضافة الى مطلق الصواريخ المزودة بقذائف تحوي على غاز سي.س ورضاي طائر كما احتوى المعرض على صفاء الطائرات الحربية والقذائف النووية التي تنقسم الى ٢٠٠٠ قطعة.

اما جنرالات الحرب ونظر الموت فقد حالفهم الحظ في هذا المعرض حيث كانوا على قرب من الاسلحة التي من الممكن استخدامها في السلفادور والتشلي واورلندا، ولبنان وجنوب افريقيا.

ن.س. ايه تراقيد  
منحت محكمة الاستئناف الفيدرالية الاميركية وكالة الامن القومي، حق مراقبة البرقيات المرسلة والقادمة من الخارج لغواطي امريكا الحرة، بالاضافة الى الاستماع الى المكالمات التلفونية. وبهذا سوف تتجسس الحكومة لبيد فقط على المتصلين بلقاء المشبوهين، بل على كل اميركي للقاء على اي افكار محرضة وخطيرة. ومن تلاءه رؤوسا مشهورة الامن القومي بالذكر ان وكالة الخدمات القومي عضو في عائلة عملاء هذه الوكالة يتسدى ١٠٠٠٠٠ شخص، بالاضافة الى الجيش والبحرية والقوة الجوية، وتبلغ ميزانيتها بلايين الدولارات، اقرار التجسس، ومحطات مراقبة البث والتلفزيوني والاذاعي وسوف يقضي هذا الجهاز الضخم على كافة الشرور في العالم وبطريقة قانونية.